رئيس التحرير: علي محمد الحسون

مدير التحرير: ناصر عبدالرحمن الشهري

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٧٣٨٤٩٦٩-٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

راب يوجه رسالة لمن يقترح التعاون مع الأسد ضد داعش

نيويورك- سي ان ان

قال ستيفن راب، سفير الولايات المتحدة الأمريكية السابق لشؤون جرائم الحرب في لاهاي، إن بشار الأسد لن يكون مفيدا بأي شكل من الأشكال.

جاء ذلك في مقابلة لراب مع الزميلة هالة غوراني على CNN، حيث قال: "بالنسبة للذين يقولون إن علينا التوصل لاتفاق مع بشار الأسد واستخدامه ضد تنظيم داعش، لا أعلم كيف يمكن لأي شخص قام بما تعرض له عمران (الطفل السوري الذي انتشل من تحت الأنقاض في حلب وتصدر عناوين بارزة حول العالم) أن يكون فردا مفيدا بأي شكل من الأشكال في العالم العربي أو بجانبنا."

وأضاف راب: "لدينا روسيا ترغب في التفاوض مع أمريكا والمضي قدما سوية في تنفيذ التفجيرات (بسوريا) نحن نعلم ماذا يعني ذلك، سيكون أننا سنصبح شركاء في كل تلك الفظائع التي تحصل على الأرض من قبلهم."

وتابع قائلا: "لم نتوصل إلى اتفاق مع روسيا بعد، في كل مرة يكون هناك شروط (بالاتفاقيات) مثل دخول المساعدات الإنسانية إلى ما دون ذلك، لا يتم التقيد بها، وعليه ننخرط في عمليات مشتركة مع أشخاص يرتكبون جرائم حرب مقابل الحصول على أمور إيجابية على الطرف الآخر، ولكن ماذا لو لم نحصل على الأمور تلك الأمور الإيجابية كما حدث في السابق؟"

وأردف الدبلوماسي الأمريكي السابق: "لا اعتقد أن ذلك سيكون صفقة ذكية، فهذا سيضعنا على الجانب الخاطئ بصراحة، علينا الضغط أكثر للحصول على المصداقية والعمل مع أشخاص أيديهم غير ملطخة بالدماء."

الأسطول الروسي يضرب سوريا من المتوسط .. وواشنطن تهدد بمجلس الأمن

عواصم- وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها قصفت مواقع في سوريا انطلاقا من سفنها الحربية المنتشرة في البحر الأبيض المتوسط. ويأتي هذا التطور بعد أن قصفت روسيا الثلاثاء للمرة الأولى أهدافا في سوريا بواسطة قاذفات انطلقت من قاعدة عسكرية في همدان، شمال غرب إيران.

وأضافت وزارة الدفاع أن "السفن المزودة بمنصات لإطلاق الصواريخ +زيليني دول+ و و+سيربوخوف+ من أسطول البحر الأسود أطلقت ثلاث مرات صواريخ كروز.

وتابعت "تم تدمير مركز قيادة وقاعدة للإرهابيين في دارة عزة (غرب حلب)، فضلا عن مصنع للمتفجرات ومستودع كبير للذخائر في منطقة حلب خلال هذه الهجمات".

وأكدت أن الصواريخ عبرت "فوق مناطق غير مأهولة من أجل ضمان سلامة السكان المدنيين".

وتشهد حلب المدينة الرئيسية في النزاع السوري حاليا قتالا مريرا بين قوات النظام السوري والفصائل المقاتلة. وتقول الأمم المتحدة أن مئات الآلاف المدنيين محاصرون ويعانون من نقص كبير في الغذاء والدواء.

هذا، وكانت مجموعة من السفن الحربية الروسية قد بدأت الاثنين ١٥ أغسطس/آب، مناورات تكتيكية في الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن السفينتين "سيربوخوف" و"زيليوني دول" الصاروخيتين، بالتعاون مع مجموعة من السفن الحربية الروسية الموجودة في البحر المتوسط على أساس دائم، ستشارك في هذه المناورات التي تهدف إلى التدريب على تنفيذ عدد من المهام، بما فيها القيام بالرماية في ظروف قريبة من ظروف القتال الحقيقية.

من جهة اخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قاذفات "تو-٢٢ إم ٣" بعيدة المدى وقاذفات "سو-٣٤" شنت ضربة مكثفة جديدة ضد مواقع "داعش" في سوريا، انطلاقا من مطارات في روسيا وإيران.

وأوضحت وزارة الدفاع في بيان لها أن الغارة التي نفذتها القاذفات يوم الخميس ١٨ أغسطس/آب، استهدفت مواقع لـ"داعش" في ريف دير الزور. يذكر أنها ثالث غارة تنفذها القاذفات الروسية انطلاقا من قاعدة همدان الجوية الإيرانية.

وتابعت الوزارة أن الغارة أسفرت عن تدمير ٥ مستودعات كبيرة تحوي على الأسلحة والذخيرة والمحروقات، بالإضافة إلى إصابة ٦ مراكز قيادة، والقضاء على عدد كبير من الإرهابيين، وتدمير مرابض مدفعية ومدرعات تابعة للإرهابيين.

وأضافت الوزارة أن مقاتلات "سو-٣٠ إس إم" و"سو-٣٥ إس" أقلعت من مطار حميميم في سوريا، قامت بتغطية عمليات القاذفات.

وبعد إنجاز المهمة القتالية، عادت كافة الطائرات الحربية إلى مطارات مرابطتها.

وقالت الولايات المتحدة الأربعاء أنها تبحث "ما إذا كان قد حصل خرق" من جانب موسكو لقرار مجلس الأمن مع تجديدها الغارات على سوريا انطلاقا من إيران. من جهتها اعتبرت روسيا أن عمليتها لا تشكل انتهاكا للقرار الدولي بحق طهران.

واعتبرت روسيا الأربعاء أنها لا تنتهك قرار الأمم المتحدة الذي يستهدف إيران، فيما قصف الطيران الروسي لليوم الثاني على التوالي مواقع جهاديين في سوريا منطلقا من قاعدة همدان الجوية الإيرانية.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن استخدام بلاده قاعدة همدان لا يشكل في أي حال انتهاكا لحظر الأسلحة أو نقلها الذي يستهدف الجمهورية الإسلامية كما قال متحدث باسم الخارجية الأمريكية .

وكانت الخارجية الأمريكية رأت الثلاثاء أن الخطوة الروسية "مؤسفة لكنها ليست مستغربة" وأشارت إمكانية أن تكون قد "خرقت" قرار حظر الأسلحة. وقال لافروف "في الوضع الراهن، لم يحصل بيع أو تسليم أو نقل طائرات عسكرية إلى إيران. هذه الطائرات تشارك في عملية لمكافحة الإرهاب في سوريا بناء على طلب السلطات الشرعية السورية وبموافقة إيران".

وكرر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر الأربعاء أن الولايات المتحدة "تبحث وتقيم ما إذا كان قد حصل خرق" من جانب موسكو لقرار مجلس الأمن.

وأوضح أن "ذلك يتطلب تحليلا قانونيا دقيقا جدا"، مبديا أسفه لأن روسيا "تواصل تعقيد وضعا خطيرا بالفعل في حلب".

وذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن "الطائرات كانت محملة بقدرتها القصوى من القنابل".

وهذه الضربات سمحت وفق الوزارة بتدمير موقعي قيادة ومعسكرات تدريب لتنظيم داعش وكذلك "القضاء على أكثر من ١٥٠ مقاتلا بينهم مرتزقة أجانب".

وضربت روسيا للمرة الأولى الثلاثاء أهدافا في سوريا انطلاقا من مطار همدان الواقع في شمال غرب إيران، في خطوة إضافية في إطار التعاون العسكري بين أبرز حليفين داعمين للنظام السوري.

وهي المرة الأولى التي تستخدم فيها روسيا أراضي بلد آخر لتنفيذ ضربات في سوريا منذ بدء حملتها العسكرية قبل نحو عام.

وبررت إيران الأربعاء استخدام الطيران الروسي لقاعدتها، مؤكدة أنها تتحرك "بما ينسجم مع المعايير الدولية".

وقال علاء الدين بوروجردي رئيس لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني إن "الأمر الوحيد الذي يحصل هو أن المقاتلين الروس سمح لهم باستخدام هذه القاعدة لتلقي الإمدادات".

ويرى خبراء أن استخدام القاعدة الإيرانية إضافة إلى قاعدة حميميم الروسية في شمال غرب سوريا يمنح موسكو أفضلية تكتيكية ويتيح لها إرسال قاذفات ثقيلة محملة بعدد أكبر من القنابل وتنفيذ الطلعات في وقت قصير نسبيا.

من جهته، رد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشنكوف أن الضربات الجوية للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن في سوريا انطلاقا من قاعدة أنجرليك التركية تتنافى وميثاق الأمم المتحدة.